

دور تطبيق الفيديو التشاركي (YouTube) في انتشار
الأغاني العربية المعاصرة وأغاني المهرجانات الشعبية
وتأثيره على المجتمع

إعداد

أ.م.د/ محمد عبد الحميد راشد

كلية التربية النوعية جامعة أسوان

mohamedrashed2023@gmail.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.120915.1597

المجلد الثامن العدد 39 . مارس 2022

الترقيم الدولي

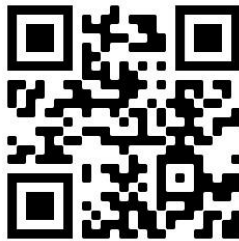
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



دور تطبيق الفيديو التشاركي (YouTube) في انتشار الأغاني العربية المعاصرة وأغاني المهرجانات الشعبية وتأثيره على المجتمع

أ.م.د/ محمد عبد الحميد راشد

مستخلص البحث:

تحددت مشكلة البحث في وجود انتشار واسع للأغاني العربية وللأغاني الشعبية المصرية وأغاني المهرجانات من خلال دور تطبيق الفيديو التشاركي (YouTube)، الأمر الذي دعا الباحث إلى النظر في تلك الظاهرة بالتحليل والنقد للوقوف على مدى تأثير تلك القناة في انتشار الثقافات الموسيقية المتعددة وقد اتبع هذا البحث المنهج النقدي الوصفي باستخدام طريقة " تحليل المضمون " لتناسبها مع طبيعة البحث.

وانقسم هذا البحث إلى قسمين:

-أولاً: القسم النظري:

-المحور الأول: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

-المحور الثاني: الإطار النظري للبحث وتناول نبذة عن الأغاني العربية المعاصرة وأغاني المهرجانات المصرية، نبذة عن قناة اليوتيوب YouTube ، أثر الانتشار الإيجابي والسلبي لهذه الأغاني من خلال تطبيق اليوتيوب.

-ثانياً: الجانب التطبيقي:

- عرض ستة نماذج لعدد مشاهدات قنوات اليوتيوب، والتعليق النقدي عليها.

وقد توصل الباحث إلى توضيح التأثير المباشر لتطبيق الفيديو التشاركي (YouTube) في انتشار الأغاني العربية المعاصرة ومنها أغاني المهرجانات المصرية للعالمية ووضح ذلك في عدد المشاهدات للعديد من الأشكال الموسيقية التي ظهرت وانتشرت من خلال قناة اليوتيوب منذ بداياتها على الانترنت وحتى الآن، ووضح هذا التأثير من خلال عرض للنماذج المختارة من أغاني المهرجانات والأغاني المعاصرة مع عرض نموذج لأغنية تراثية وإظهار التأثير الضعيف لأغاني التراث الهامة مقارنة بأغاني المهرجانات سيئة التأثير، وإيضاح نسب المشاهدات لهذه الأغاني، والتنويه عنها من خلال التعليق النقدي لكل نموذج. مع توضيح إيجابيات اليوتيوب المتضمن أن اليوتيوب هو أداة سهلة وبسيطة يمكن من خلالها أن تكون قاعدة عريضة وسريعة للانتشار، وبث أي فكر اجتماعي أو سياسي أو فكاهي أو فني أو موسيقي، ومن خلال إنشاء قناة مجانية يمكن ضخ أي محتوى ينتشر سريعاً ويمكن الكسب المادي منه بمنتهى اليسر والسهولة. أمّا سلبات اليوتيوب عدم وجود رقيب ولا ضابط ولا مراقب على المحتويات التي تعرض من خلال أي قناة على هذا الموقع مما يؤثر على أفكار المشاهد والمستمع.

الكلمات الرئيسية:

YouTube، أغاني، المهرجانات، المعاصرة، الشعبية،

مقدمة البحث:

شهدت الأعوام الأخيرة نمواً سريعاً للبرامج التي تبث حصراً عبر تطبيق الفيديو التشاركي (YouTube)، مما دفع كثيرين من الشباب من الجنسين إلى الاهتمام بهذه التقنية الحديثة، والإقبال عليها.

وتعتمد معظم هذه البرامج في إنتاجها وتصويرها وتقديمها بإمكانيات بسيطة على العنصر الشبابي، وتناقش قضايا وموضوعات اجتماعية وسياسية ودينية ضمن قوالب مبتكرة وجذابة تختلف عما اعتاد عليه المشاهد على الشاشة التقليدية.

وقد استفاد الشباب المقبلون على برامج اليوتيوب من مجانية الموقع لعرض أعمالهم عليه، وليبتعدوا عن القنوات الفضائية والتلفزيونات الرسمية، تفادياً لتقييد أفكارهم التي لا تجد في كثير من الأحيان فرصاً في المحطات التلفزيونية التقليدية، التي باتت في كثير من الأحيان، محسوبة على أجنداث سياسية مختلفة.

وتميزت برامج اليوتيوب بكون حلقاتها ارتجالية بعيدة عن لغة الحوار التقليدية التي قد يشوبها التعقيد، بالإضافة إلى إنتاجها البسيط وتقديمها ضمن خطاب شبابي بلهجة عامية توصلها وبسهولة إلى أذهان المشاهدين، وفي فترة وجيزة استطاعت هذه البرامج استقطاب مشاهدين قدروا بالملايين، حسب بيانات موقع يوتيوب نفسه، ولاقت الكثير من الإعجاب والاستحسان من متابعيها، ووصلت إلى قاعدة واسعة من الجمهور.

ويرى الشباب أن موقع "يوتيوب" هو بمثابة ملجأ لهم، يُقدمون عبره برامج يتناولون فيها ملامح من الواقع السياسي والاجتماعي القائم في بلدانهم، بأسلوب ساخر وسلس، ويفتح لهم فضاءً للحرية والتعبير عن الذات والقضايا المحورية في حياتهم متجاوزين بذلك "مقص" الرقيب الموجود في كثير من القنوات الفضائية.

ومن أهم عناصر اليوتيوب هو الموسيقى والغناء بكل اللغات واللهجات والثقافات ومنها الأغاني والموسيقى العربية التي حققت انتشاراً واسعاً من خلال اليوتيوب وذلك لكثرة مستخدمي اليوتيوب من العرب عبر العالم مما أدى لانتشار الموسيقى العربية القديم منها والحديث عبر قنوات اليوتيوب وإيضاً منها الجيد ومنها الغث. وأصبح معيار النجاح والتقييم لجودة العمل هو عدد المشاهدات وهذا ما قد يخدع المتابع والمقيم لجودة ما يقدم من خلال اليوتيوب. (1)

كما إن الثورة التكنولوجية والمعرفية التي يعيشها المجتمع المعاصر قد تسببت في إحداث تحولات وتغيرات كبيرة على جميع المستويات العالمي والقومي والإقليمي، وبعضها يتسم بالإيجابية والبعض الآخر بالسلبية (2).

(1) Trew, James (November 12, 2014). "YouTube unveils Music Key subscription service, here's what you need to know". Engadget. AOL.

(2) بهاء الدين، حسين كامل (1977): "التعليم والمستقبل"، القاهرة، دار المعارف، ص 12.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في وجود انتشار واسع للأغاني العربية المعاصرة ومنها الأغاني الشعبية المصرية وأغاني المهرجانات من خلال تطبيق الفيديو التشاركي اليوتيوب، الأمر الذي دعا الباحث إلى النظر في تلك الظاهرة بالتحليل والنقد للوقوف على مدى تأثير تلك القناة في انتشار الثقافات الموسيقية المتعددة. ومدى تأثير صناعة الأغنية نفسها باليوتيوب وذلك بعد انهيار صناعة الكاسيت والاسطوانات عالمياً وعربياً أيضاً. وهنا وجد الباحث أهمية رصد هذه الظاهرة ومدى تأثيرها وتأثيرها بالموسيقى العربية المعاصرة ورصد إيجابيات وسلبيات هذه الظاهرة.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- توضيح التأثير المباشر لقناة اليوتيوب في انتشار الأغاني العربية المعاصرة وأغاني المهرجانات المصرية للعالمية.
- بيان إيجابيات وسلبيات تطبيق اليوتيوب وكيفية الاستفادة من تلك الإيجابيات والسلبيات.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى إلقاء الضوء على العولمة وأثرها على إنتاج الثقافات وانتشارها بإيجابياتها وسلبياتها ومدى تأثير التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في القنوات والسماء الفضائي المفتوح وبالأخص قناة اليوتيوب على الانترنت.

أسئلة البحث:

- ما هو التأثير المباشر لتطبيق اليوتيوب في انتشار الأغاني العربية المعاصرة وأغاني المهرجانات المصرية للعالمية؟
- ما الإيجابيات والسلبيات لتطبيق اليوتيوب وكيفية الاستفادة من تلك الإيجابيات والسلبيات في تحليل الذوق الموسيقي العام في المجتمع.

حدود البحث:

قناة اليوتيوب. والتطبيقات المختلفة المرتبطة بهذه القناة.

إجراءات البحث:

- (أ) منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج النقدي الوصفي باستخدام طريقة "تحليل المضمون" لتناسبها مع طبيعة هذا البحث، وتعرف هذه الطريقة على أنها "وسيلة تستخدم لوصف المحتوى الصريح والضمني للمادة المراد تحليلها تلبية للاحتياجات الدراسة وطبقاً للتصنيفات التي يحددها الباحث بهدف استخدام هذه البيانات إما في وصف هذه المادة، أو لاكتشاف بعض الظواهر التي تتبع منها⁽¹⁾.

- (ب) عينة البحث:

عينة منتقاة ومقصودة من الأغاني المصرية المعاصرة ذات نسب المشاهدة الكبيرة على قناة اليوتيوب (مهرجان بنت الجيران - مهرجان شمس المجرة - أغنية قلبي اختارك - أغنية ثلاث دقائق - أغنية بالبنط العريض - أغنية غني لي شوية شوية).

- (ج) أدوات البحث:

- حاسب آلي مزود بسماعات ومتصل بشبكة المعلومات (الانترنت).
- المدونات الموسيقية.
- استمارات استطلاع رأي الخبراء.

(1) احمد، شكرى سيد - الحمادي، عبد الله محمد (1991): منهجية اسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية، مركز البحوث التربوية، الطبعة الثانية، جامعة قطر، ص 20-21.

مصطلحات البحث:

- **مهرجان Festival:** من (مُهْرَج) اسم فاعل من هَرَجَ، والمُهْرَجُ: من يُضحِكُ القومَ بحركاته وكلماته وهينته، والمُهْرَجُ: من يروِّجُ الهَرْجَ والمَرْجَ، ويذيع الأباطيلَ المزيفة⁽¹⁾.
- **قناة اليوتيوب "YouTube":** هو موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجاناً ومشاهدتها عبر البث الحي ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك⁽²⁾.
- **الأغاني الشعبية Popular Songs:** الأغنية الشعبية هي قصيدة غنائية يتداولها الناس في الوسط الشعبي ويتوارثونها في مناسباتهم الاجتماعية. وتأخذ الأغنية الشعبية لونها الخاص بحسب المنطقة التي تظهر فيها. فللجبل أغنية وللسهل أغنية وللوادي والبوادي أهازيجه ومواويله. وكما أن لموسم قطف الزيتون أغاني خاصة به، فلموسم الحرث والبذار والحصاد وجني محاصيل البساتين والكروم أيضا أغاني خاصة بها. أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد انشد الرعاة أغاني بينت معاناتهم وأحلامهم بفتيات الحي وراعيات قطعان الماعز والضأن⁽³⁾.
- **الموسيقى العالمية World Music:** نوع من الموسيقى والغناء والرقص له بعد عالمي، وتضم مجموعة كبيرة من الموسيقى الفولكلورية والقومية لمختلف البلدان والشعوب والقوميات. وهي متأثرة وممزوجة بعناصر البوب أو الروك أو الفولك أو الموسيقى الكلاسيكية، وحتى موسيقى الجاز والراب والموسيقى الإلكترونية مع الحفاظ على العناصر

(1) معجم المعاني: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مهرجان/>.

(2) "YouTube by the Numbers (2019): Stats, Demographics & Fun Facts".

(3) شمس الدين، مجدي محمد (2008): الأغنية الشعبية بين الدراسات الشرقية والغربية، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ص 153 - 154.

الأساسية للموسيقى والآلات التقليدية للشعوب. هذا الخلط بين العناصر التقليدية لموسيقى العالم والعناصر الحديثة تعرف أيضا بموسيقى الدمج. (1)

ينقسم هذا البحث إلى قسمين:

- أولاً: القسم النظري: ويشتمل على محورين:

- المحور الأول: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

- المحور الثاني: الإطار النظري للبحث ويتناول نبذة عن الأغاني المعاصرة وأنواعها ومنها أغاني المهرجانات.

- ثانياً: الجانب التطبيقي: ويتضمن:

عرض خمس نماذج لعدد مشاهدات قنوات اليوتيوب، والتعليق النقدي عليها.

المحور الأول: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

عثر الباحث على العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي، إلا أنه تم اختيار الدراسات والبحوث التي اهتمت بالأغاني المعاصرة وأغاني المهرجانات والانترنت، وسوف يقوم الباحث بعرض هذه الدراسات كالتالي:

1) دراسة بعنوان: " الخصائص الفنية للأغنية السياسية عند الفرق المستقلة في مصر بعد ثورة يناير 2011م " (*).

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد الخصائص الفنية للأغنية السياسية عند الفرق الغنائية المستقلة في مصر، وتوثيق وتأريخ علاقة الفرق الغنائية المستقلة في مصر

(1) Erlmann, Veit (1996). "Aesthetics of the Global Imagination: Reflections on World Music in the 1990s". Public Culture. Vol. 8, no. 3. pp. 467-488.

(* عثمان، هاني عبد الناصر (2014): " الخصائص الفنية للأغنية السياسية عند الفرق

المستقلة في مصر بعد ثورة يناير 2011م "، بحث إنتاج منشور، مجلد 2، مجلة علوم وفنون

الموسيقية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلون، القاهرة.

بثورة يناير. ولتحقيق الهدفين السابقين قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وأسفرت النتائج إلى:

الوصول لمصطلح أندرجراوند "Under ground" التي تعني في اللغة الانجليزية تحت الأرض - على الفرق المستقلة في مصر بسبب الدولة، التي لم ترعها ولم تعطها فرصاً للظهور لتظل دفيناً تحت الأرض، فقد قامت تلك الفرق بثورة في الموسيقى التي تقدمها في ظل النظام السابق، فكانت تتغنى بكلمات جريئة تنتقض النظام ويتم منعها، وتغني في الشوارع فيتم توقيف أعضائها، وكانت عليها قيود في مسارح الدولة، وعندما بدأت الثورة في يناير 2011م تواجدت تلك الفرق في ميدان التحرير في القاهرة من غير انقطاع حتى تنحى مبارك بعد ثمانية عشر يوماً من اندلاع الثورة. وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي النقدي في إظهار نوع من أنواع الموسيقى التي ظهرت في مصر بقوة وانتشرت بسرعة النار في الهشيم بعد اندلاع الثورة مما يعطي الانطباع بما أسفرت به فترة ما بعد الثورة من ظهور أنواع عديدة من الموسيقى كان لابد من تسليط الضوء عليها.

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث:

• نبذة عن الأغاني العربية المعاصرة وأنواعها ومنها أغاني المهرجانات:

الأغاني العربية المعاصرة:

تطورت كثيراً الأغاني العربية خلال تاريخها الممتد. وكان ذلك في مراحل مختلفة وبرؤية مطربين وملحنين وموزعين عديدين فقد ساهم في هذا التطور رواد الموسيقى العربية في فترة نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين مثل داود حسني وسيد درويش سلامة حجازي. ثم شهدت الموسيقى العربية تطوراً آخر بقيادة السنباطي والقصبجي وكان التطور الأكبر في الموسيقى العربية بقيادة محمد عبد الوهاب.

وفي فترة الثمانينيات من القرن الماضي كان هناك تطور تكنولوجي موسيقي ساهم فيه حميد الشاعري من خلال التوزيعات الموسيقية الجديدة والأحان الموسيقية البسيطة التي تعتمد على التألفات الغربية البسيطة في التوزيع الهارموني للموسيقى مصحوبة

بالإيقاعات العربية الصاخبة. وكانت فترة ظهور مطربي هذه الفترة مثل عمرو دياب ومحمد فؤاد وحמיד الشاعري.

وامتدت هذه التطورات في الأغنية العربية بتطور في الفرق الموسيقية وأساليب التسجيل زيادة أعداد الفرق الموسيقية وإضافة تقنيات حديثة للتسجيل وامتزج القديم بالمعاصر. وكان ذلك في بداية القرن الحادي والعشرين واستمر نجوم الغناء في نهاية القرن الماضي مثل عمرو دياب وراغب علامة ومحمد فؤاد إضافة لمطربين جدد في هذا المجال مثل "أبو" وحسين الجسمي.

وقدم هؤلاء أيضاً إضافات حقيقية لتطور الأغنية العربية المعاصرة. وفي ظل العولمة تلاشت المسافات والحدود الجغرافية أمام وحدة اللغة فغنى حسين الجسمي باللهجة المصرية المحببة لكل المطربين العرب فغنى العديد من المطربين العرب الأغاني المصرية والوطنية منها أيضاً. (1)

وطوال هذه الفترة كان هناك تطور ظاهر لا يلاحظه سوى المهتمين للموسيقى والأغاني الشعبية. فكانت الأغاني الشعبية تتطور باستخدام العديد من تقنيات الأداء والتوزيع الحديثة مع التركيز على الإيقاعات الراقصة وظهر العديد من المطربين والمطربات للموسيقى الشعبية كامتداد لمحمد رشدي وحكيم وظهرت أيضاً موجات هابطة للموسيقى الشعبية وصولاً لنوعية غريبة استخدمت تقنيات معينة في ضبط الأصوات في أجهزة التسجيل وظهر ما يسمى أغاني المهرجانات في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين وكانت ظاهرة غريبة أثارت ريبة الموسيقيين في مصر والعالم العربي. وبدا يتسلل هذا النوع من الأغاني وأصبح هناك مطربين لهذا اللون من الغناء. وكان البعض يرى أن مصير هذه الأغاني والموسيقى الزوال بسبب ضعفها والضوضاء المصاحبة للصوت الغنائي بسبب العبث في تقنيات الصوت باختراجه اليكترونياً لكن مع الوقت أصبح هناك جمهور كبير لهذه الأغاني أسهم في انتشارها اليوتيوب مما أدى لانتشارها

(1) العشري، فتحى (2006): الشخصية المصرية المعاصرة - الحكمة - الأمثال - الأغاني - القراءات - الأفلام - المسلسلات - الخصائص (دراسة نفسية ميدانية)، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ص 122 - 125.

خارج مصر ايضاً. وأصبحت تقام لها الاحتفالات في الدول العربية وصولاً للولايات المتحدة الأمريكية.

- التأثير الاجتماعي للأغاني العربية المعاصرة:

بالطبع التأثير الموسيقي والفني هو القوة الناعمة التي تؤثر في المجتمع، وفي المجتمعات العربية يوجد تأثير قوي للأغاني والموسيقى حتى في المناطق التي ترفض الموسيقى الآلية فالموسيقى لها تأثير نفسي عظيم على النفس الإنسانية فهي المادة التي يعبر بها المجتمع عن أفراحه وأتراحه. وهي الملهم للروح الوطنية والقومية فالغناء قاد الثورات في التاريخ الحديث والمعاصر والقديم أيضاً.

وهنا يتوقف التأثير على المعنى الذي تحمله الأغنية فالأغاني الهادفة بلا شك تؤثر في المجتمعات الإنسانية فالأغنية الوطنية تؤثر والدينية والعاطفية والقومية وأغاني الأطفال والأغاني المبهجة التي تبث الفرحة وأغاني المناسبات.

واختار الباحث بعض الأغاني العربية المعاصرة التي يمكن وصفها بالشبابية والتي تخطى كل منها النصف مليار مشاهد وهذا رقم كبير جداً مقارنة بالعديد من أنواع الأغاني الأخرى التي سيتناولها الباحث. وهذه النوعية لها أثر إيجابي يبث البهجة والفرحة والسعادة لدى المستمع والمشاهد لذلك حققت هذه الأغاني هذه المشاهدات وهذه الأغاني بالرغم من بساطة الحانها إلا أنها ألحان عربية جميلة خفيفة معبرة حققت نجاح كبير وأثر مجتمعي جيد. فقام بغنائها الكبار والصغار في المناسبات السعيدة وفي أوقات الحياة اليومية العادية.

وبالرغم من انتشار الأغاني السيئة والتي سيتناولها الباحث بالنقد والتحليل، يوجد العديد من الأغاني الجيدة على الساحة قام بإنتاجها شركات إنتاج كبيرة لتنافس الأغاني الهابطة التي انتشرت بفضل تطبيقات الفيديو التشاركية مثل تطبيق اليوتيوب والذي بسببه انتشرت هذه الأغاني بشكل كبير جداً. وقد نافست الأغاني الجيدة الأغاني الرديئة والأغاني الهابطة والتقنيات الصوتية الغربية، وحققت مشاهدات أعلى على تطبيق اليوتيوب.

المهرجانات الشعبية المصرية

تعد نوع جديد من الأغاني الموسيقية الشعبية في مصر، والتي ذاع صيتها مؤخراً في الفترة ما بين 2011 - 2012م، وهي خليطٌ من موسيقى الراب والتكنو، أو موسيقى الكترو-شعبي بصيغة محلية. بدأت في أواخر سنة 2007م وتطورت حتى أخذت شكلاً قريباً جداً من أغنيات الراب بأداء شعبي مصري قبل ثورة 25 يناير سنة 2011م. حيث كان مضمون أغاني المهرجانات غالباً يتحدث عن مشكلات الفقر والتهميش والمخدرات والصدقة، لكن بعد الثورة تطورت هذه الأغاني الشعبية من حيث الموسيقى فأصبحت أكثر صخباً وأسرع إيقاعاً، كما صارت تتحدث في موضوعات سياسية وتنتقد الحكام بكلمات مستوحاة من شعارات الثورة.⁽¹⁾

- بداية الانتشار

حيث بدأت بالظهور في مدينة الإسكندرية لفرقة (الدخاوية) المكونة من فيلو وتوني ومحمود ناصر، حيث كان "مهرجان الدخاوية" أول مهرجان تم إصداره في مصر، تلاه عدة مهرجانات أخرى لنفس الفرقة ثم ظهرت فرق متنوعة في جميع أنحاء الجمهورية، وأول مهرجان صدر في القاهرة كان مهرجان (السلام) لأحمد فيجو وعلاء فيفتي، ثم دخلت بعد ذلك شركات الانتاج المصرية في صناعة المهرجانات وحققَت نجاحاً كبيراً.

ظهرت بعد ذلك موسيقى المهرجانات في كثير من الاعلانات التجارية على شاشة التلفزيون، وتطورت صناعتها بتأليف الألحان والكلمات، ولاقت أغاني المهرجانات رواجاً لدى سائقي التاكسي والميكروباص وأبناء الطبقات الفقيرة، وسرعان ما انتشرت لدى كافة الطبقات الاجتماعية المصرية، ولم يعد يخلو زفاف أو حفل خطبة من أغاني المهرجانات، ويصاحب تلك الأغنيات نوعٌ من الرقص الشعبي يتناسب مع الإيقاع الموسيقي الصاخب، الذي يؤديه الشباب بالإضافة إلى الفتيات في المناسبات وقد أثرت

(1) Konerding, Peter, Wiedemann, Felix, Behzadi, Lale (2021). "Approaches to Arabic Popular Culture". University of Bamberg Press. Bamberg. Germany. pp. 132-134.

هذه الأغاني بشكل سلبي على المجتمع وعلى تذوقه للفنون فقد تغير المزاج العام في الشارع المصري كنموذج للشارع العربي في استماعه لأنواع غريبة من الفنون. (1)

- الشكل الفني

حيث تعتمد موسيقى المهرجانات علي نوع موسيقى التكنو والتي تتم صناعتها عن طريق برامج الكترونيه مع إدخال صوت المغني، أما الكلمات فمعظمها مواضيع شعبية مرتبطة بالمناطق الشعبية في مصر والأمثال والمواويل المصرية المشهورة.

- الرأي والنقد الفني والاجتماعي

مع انتشار الظاهرة الجديدة في الشارع المصري انتشاراً كبيراً بدأ طرح أفلام وثائقية خصيصاً لدراسة أصل هذا النوع الموسيقي الجديد وتحليله ومعرفة إن كان هذا نوعاً فنياً جديداً أم لا، وكانت غالبية آراء النقاد الفنيين ضد هذا الفن، وأقلية النقاد التي أيدته بحجة أنه نوع جديد يعبر عن طبقة معينة من الشعب لم تكن تعرف كيفية التعبير عن نفسها بالوسط الفني، أما من الناحية الاجتماعية اتجه الكثير من الشباب المصري والأطفال بتقبّل أغاني المهرجانات بمختلف طبقاتهم الاجتماعية، ومؤخراً أصبحت أغاني المهرجانات النوع المفضل من الأغاني لدى الكثير من الشباب والأطفال، وظهرت رقصات خصيصة تتناسب معها، أما كبار السن فمعظمهم وصف المهرجانات الشعبية بالفن الهابط، ووصفوه أيضاً بكونه إزعاج ليس له هدف أو معنى وأنه شتان الفرق بين المهرجانات وما بين الطرب المصري الأصيل، أما الفرق التي تغني موسيقى المهرجانات فرأيهم أنهم يؤدون نوعاً موسيقياً جديداً من الممكن أن يكون غير مقبول عند فئات بعينها، ومقبولاً عند فئات أخرى خاصة الشباب.

لكن في كل الأحوال أثرت هذه النوعية من الأغاني سلباً على المجتمع وذلك من خلال كلمات هابطة تتحدثي عن المخدرات وتناولها والخمر بأنواعها والتدخين وبعض الكلمات وصل إلى درجة دفعت بعض المهتمين بالذوق العام تقديم شكاوى والوصول إلى ساحات المحاكم لمنع هذا الإسفاف في الكلمات. يضاف إلى ذلك مستوى الألحان

(1) Sherifa Zuhur (2021). "Popular Dance and Music in Modern Egypt". McFarland. north carolina. pp. 241–242.

الرديء والذي لا يعدو كونه استنساخ من بعض الجمل اللحنية القديمة أو المعروفة وإضافة عناصر إيقاعية صاخبة وراقصة لها وإضافة عناصر تقنية للصوت تجعله مزج للغاية.

نبذة عن تطبيق اليوتيوب:

في عالمنا اليوم، يزداد إقبال الناس على يوتيوب، هذه المنصة الشعبية التي باتت تأسر القلوب في جميع أنحاء العالم، لما تقدمه من تعليم وفائدة، إلى جانب التسلية والترفيه، إلى جانب أن استهلاك المحتوى على شكل فيديوهات يعتبر من أسهل وأمتع الطرق وأكثرها جدوى، حتى إن الفيديو أصبح أداة تسويقية فعّالة تساعدك في الإبداع في عملك التجاري، وجذب المزيد من العملاء. (1)

- يوتيوب (YouTube):

هو موقع ويب web (*) يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجاناً ومشاهدتها عبر البث الحي المباشر (بدل التنزيل) ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك، أسسه في 14 فبراير سنة 2005م ثلاث موظفين سابقين من شركة (باي بال) " هم " تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم"، في مدينة سان برونو، وكان يستخدم تقنية برنامج أدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، أما الآن فيعتمد تقنية HTML، ومحتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفاز، والموسيقى، وكذلك الفيديو المنتج من قبل الهواة، وغيرها. وهو حالياً مزود بأكثر من ألفي موظف، وفي أكتوبر سنة 2006م أعلنت شركة Google التوصل لاتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 1.31 مليار يورو. ويعتبر الموقع من

(1) Avalos, George (January 20, 2016). "YouTube expansion in San Bruno signals big push by video site". San Jose Mercury News. Retrieved February 3, 2016.

(* ويب web: هو مجموعة صفحات ويب مرتبطة ببعضها البعض ومخزنة على نفس الخادم. يمكن زيارة مواقع الويب عبر الإنترنت بفضل خدمة الويب ومن خلال برنامج حاسوبي يدعى متصفح الويب. ويمكن عرض المواقع بواسطة الهواتف النقالة عبر تقنية الواب (WAP). مواقع الويب موجودة فيما يسمى بمزودات الويب.

مواقع ويب 2.0، وقد اختارت مجلة " تايم " الأمريكية موقع يوتيوب⁽¹⁾ على الإنترنت كشخصية هامة عام 2006م لدوره في إعطاء الفرصة لزواره في إنتاج المواد التي يعرضونها في الموقع، دخل اليوتيوب وفعل في جمهورية مصر العربية في 9 مارس عام 2011م⁽²⁾.

- التأثير الاجتماعي لتطبيق اليوتيوب:

بعد إطلاق يوتيوب أصبح من السهل نشر الأفلام ليشاهدا المستخدمون حول العالم، وأصبح العديد من الهواة مثل الكوميديين والسياسيين والموسيقيين ينشرون مقاطع مصورة بشكل مستمر، ويعتقد أن فيديو «بيبي» للمغني جاستن بيبير هو أكثر الفيديوهات مشاهدة على موقع اليوتيوب، بعدد يزيد عن مليار شخص إلا أن فيديو المغني الكوري الجنوبي ساي «غانغنام ستايل» تجاوزه في أبريل 2014م بحصوله على ملياري مشاهدة.

أما عن الكليب الأكثر شعبية في العالم فهي أغنية ديسباسيتو أو Despacito أي ببطء. فقد تجاوز عدد المشاهدات 6 مليارات مشاهدة. الأغنية ثنائية مشتركة بين لويس فونسي ودادي يانكي. كما تم إنجاز العديد من النسخ من الأغنية التي لاقت قبولا واسعا لكنها بقيت في المركز الخامس عالمياً، مما يدل على مدى التأثير الإيجابي أو السلبي لليوتيوب على المجتمع بكل طوائفه. (3) في 9 فبراير سنة 2013م ألزمت محكمة القضاء الإداري المصرية الحكومة المصرية ممثلة في وزارتي الاتصالات والاستثمار بحجب موقع يوتيوب في مصر لمدة 30 يوماً لإذاعته الفيلم المسيء للرسول صل الله عليه وسلم.

(1) Nakaso, Dan (May 7, 2013). "YouTube providers could begin charging fees this week". Mercury News. Retrieved May 10, 2013.

2)

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8>

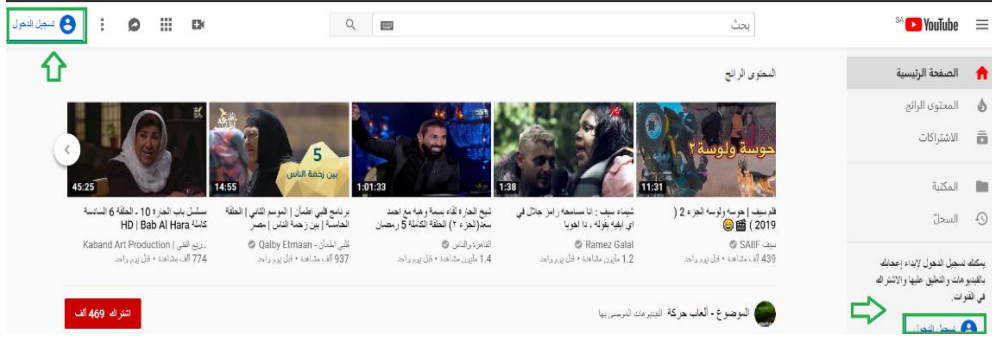
(3) Browne, Ryan (June 22, 2018). "YouTube introduces paid subscriptions and merchandise selling in bid to help creators monetize the platform". CNBC. Retrieved April 19, 2021.

- خطوات إنشاء قناة على اليوتيوب⁽¹⁾:

1) سجل الدخول في حسابك في جوجل (حساب g.mail).

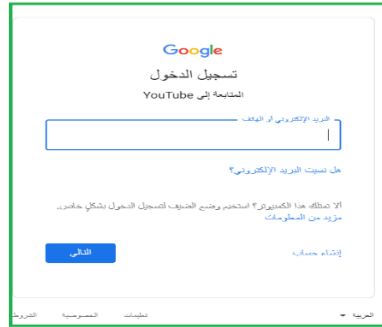
مهما كان نوع القناة التي تريد إعدادها، من الضروري أن يكون لديك حساب في جوجل.

أدخل إلى موقع اليوتيوب، وانقر على تسجيل الدخول في الطرف العلوي الأيسر من الشاشة، أو من الطرف السفلي الأيمن.



شكل رقم (1) تسجيل الدخول في يوتيوب - إنشاء قناة على اليوتيوب

املاً البيانات: عنوان البريد الإلكتروني (لك أو لشركتك التجارية) مع كلمة المرور لتسجيل الدخول عن طريق حسابك على جوجل.

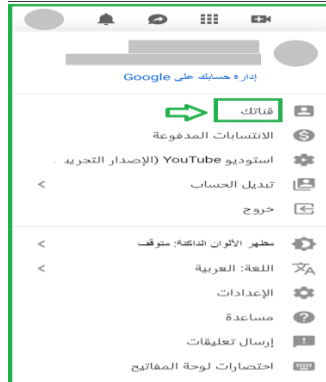


شكل رقم (2) تسجيل الدخول في حساب جيميل - جوجل

أما إذا لم يكن لديك حساب على جوجل، أو في حال كنت تسجل الدخول من حاسوب ليس لك، فعند ظهور الشاشة التي تطلب ملء البيانات الرئيسية: عنوان البريد

1) <https://blog.hotmart.com/ar> كيفية إنشاء قناة على اليوتيوب

أنقر على هذه الدائرة، واختر من القائمة التي تظهر الخيار: قناتك⁽¹⁾.



شكل رقم (5) النقر على الخيار: قناتك على يوتيوب

أنقر على هذه الدائرة، واختر من القائمة التي تظهر الخيار: قناتك.

(3) اختر اسماً ليكون اسم القناة على اليوتيوب:

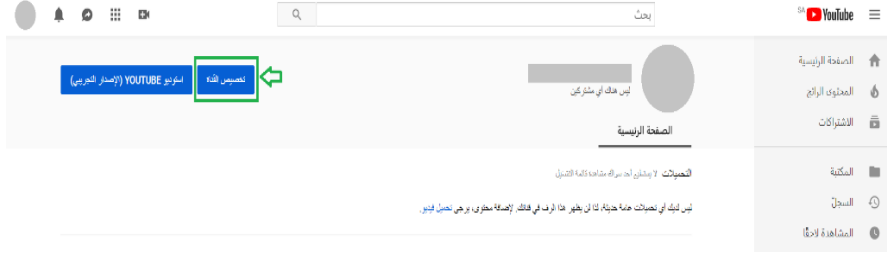
- ضع اسمك (في حال كنت تريد إنشاء قناة شخصية) أو اسم شركتك (إذا كنت تنشئ القناة لأعمالك التجارية).
- في النهاية، انقر على الخيار: إنشاء قناة.



شكل رقم (6) الضغط على زر إنشاء قناة على اليوتيوب

- حسناً! تم إنشاء قناتك على اليوتيوب.
- والآن ضع التفاصيل بحيث تخصص هذه القناة وتجعلها تحمل بصمتك وإبداعك الشخصي!.

1) <https://blog.hotmart.com/ar> كيفية إنشاء قناة على اليوتيوب



شكل رقم (7) إتمام إنشاء قناة على يوتيوب والبدء بتخصيص القناة

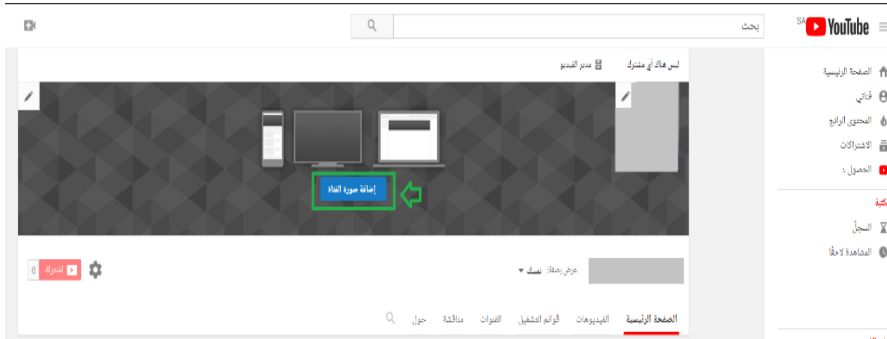
4) ابدأ بتخصيص قناة اليوتيوب:

بعد أن نقرت على الخيار إنشاء قناة وظهرت لك صفحة فيها صورتك:

أ) انقر على الخيار: تخصيص القناة.

ب) غير صورتك الشخصية التي تظهر في المربع الأيمن (كما في الصورة)، ويمكنك أيضاً وضع صورة للقناة تظهر في الجزء العلوي من القناة.

إذا كان حساباً شخصياً يمكنك إضافة صور من صورك الشخصية. أما إذا كان هدفك من إنشاء قناة على اليوتيوب هو التسويق لعملك التجاري، أضف شعار شركتك في الصورة الشخصية لتصبح صورة رمز للقناة، ثم صورة أخرى تعكس عملك التجاري أو من وحي ما ستقدمه في القناة بحيث تظهر إلى جانب صورة رمز القناة:



شكل رقم (8) إضافة صورة مخصصة إلى القناة على يوتيوب

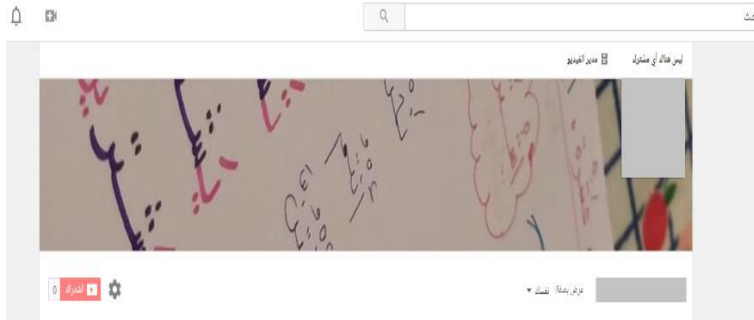
انقر على علامة قلم الرصاص التي تظهر في الزاوية العلوية اليسرى من الصفحة، ثم انقر على الخيار: تعديل صورة القناة. أو انقر مباشرة على الزر الموجود في الوسط: إضافة صورة القناة.

إن أبعاد الصورة التي يُنصح بها: 2560×1440 وحجمها كحد أقصى 6 ميغا. لتعديل أبعاد الصورة، يمكنك النقاظ صورة معينة وتغيير أبعادها بالاعتماد على هاتفك الخليوي ذاته، بالدخول إلى تفاصيل الصورة ومحاولة اقتصاصها من الجوانب حتى تصل إلى الأبعاد المحددة أو بشكل قريب إليها⁽¹⁾.



شكل رقم (9) وضع صورة ملائمة للقناة على يوتيوب

تصبح النتيجة كما يلي:

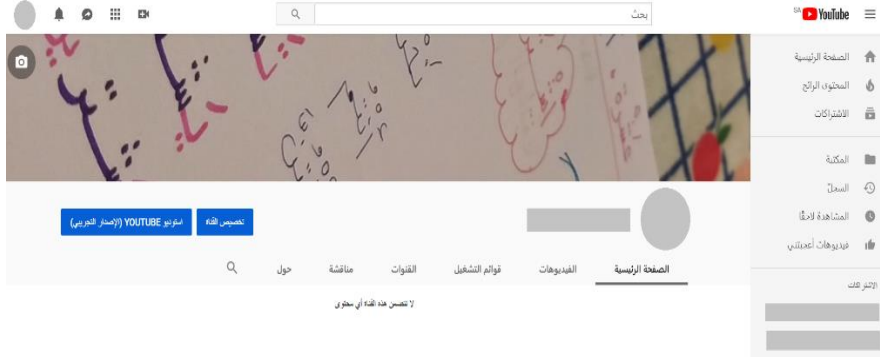


شكل رقم (10) مظهر القناة على يوتيوب أصبح أكثر احترافية ويشير بوضوح إلى طبيعة القناة يمكنك تغيير اللغة، الموقع الجغرافي للقناة، وخصوصية الفيديوهات: (إخفاء بعض الفيديوهات التي قد تحتوي على محتويات غير ملائمة).

1) <https://blog.hotmart.com/ar> كيفية إنساء قناة على اليوتيوب

ج) انقر على الخيار قناتك في الجانب العلوي الأيمن من الشاشة، لمعاينة قناتك بعد إجراء التخصيص عليها.

هكذا يمكنك رؤية الشكل الذي ستبدو عليه قناتك للجمهور فيما بعد!



شكل رقم (11) تحميل فيديوهات أو تسجيل بث مباشر على القناة

د) أنشر الفيديوهات على اليوتيوب.

حان الوقت لتبدأ بنشر الفيديوهات⁽¹⁾.

يجب أن تكون لديك الفيديوهات مسجلة وجاهزة.

أنقر على رمز الكاميرا الموجود في الطرف العلوي الأيسر من الشاشة، إلى جانب صورتك الشخصية وجرس التذكير بالإشعارات. فيظهر لك خيارين: إما تحميل فيديو أو بث مباشر للمحتوى. اختر ما يناسبك



شكل رقم (12) تحميل فيديوهات أو تسجيل بث مباشر على القناة

في حال كنت تريد تحميل فيديو من جهازك، انقر على الخيار: تحميل فيديو. تظهر لك نافذة: انقر على السهم الكبير الظاهر في وسط الصفحة فتظهر لك نافذة أخرى

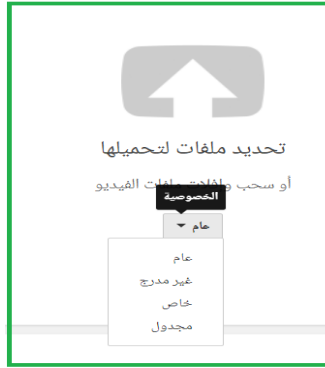
1) <https://blog.hotmart.com/ar> كيفية إنشاء قناة على اليوتيوب

لتحديد موقع الفيديو على جهازك ورفعها إلى القناة! يمكنك سحب الفيديو من مكانه إلى هنا أيضاً.



شكل رقم (13) نافذة تحميل محتوى الفيديو إلى قناة اليوتيوب

إذا نقرت على السهم الصغير المرافق للكلمة: عام، في الوسط، تظهر لك قائمة تحمل 4 خيارات لتنظيم المحتوى الذي تريد نشره عبر قناة اليوتيوب: عام، خاص، غير مدرج ومجدول. وهذا تحدد طريقة عرض محتوى الفيديوهات ومن يمكنه مشاهدة الفيديوهات والأوان الذي يمكن عرض المحتوى خلاله⁽¹⁾.



شكل رقم (14) نافذة تنظيم المحتوى

يمكنك في العادة تحميل فيديوهات تصل مدتها إلى حدود 15 دقيقة كحد أقصى. إذا كنت تريد نشر فيديوهات أطول من ذلك، يجب أن تؤكد أنك صاحب هذه القناة، حيث من المعتاد أن تتلقى رمزاً للتحقق، عبر بريدك الإلكتروني أو هاتفك الجوال، وأنت تقوم بتأكيد ذلك لتثبت هويتك ليوتيوب. عندها يمكنك تحميل فيديوهات أطول من ذلك. فقط

1) <https://blog.hotmart.com/ar> كيفية إنشاء قناة على اليوتيوب

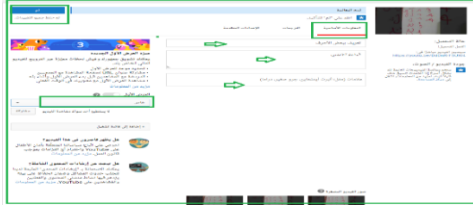
يجب أن تتأكد من أنك تستخدم إصدار حديث من المتصفح لتتمكن من تحميل فيديوهات تزيد في حجمها عن 20 جيغا بايت.⁽¹⁾

هـ) املاء المعلومات الأساسية للفيديو:

حدد عنوان الفيديو، وصف الفيديو (عم يتحدث)، يمكنك (تحديد صور الفيديو المصغرة - للقيام بهذا من الضروري أن يتم التحقق من حسابك).

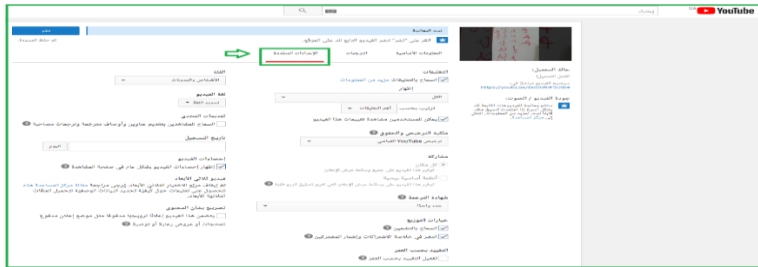
حدد إطار الخصوصية والنمط الذي سيظهر عليه الفيديو:

- عام: جميع مستخدمي اليوتيوب سوف يتمكنون من الدخول إلى المحتوى.
- غير مدرج: فقط الأشخاص الذين لديهم رابط الفيديو يمكنهم مشاهدته.
- خاص: فقط أنت يمكنك مشاهدة الفيديو.
- مجدول: يمكنك اختيار اليوم والتوقيت حتى يتم نشر المحتوى⁽²⁾.



شكل رقم (15) الانتهاء من تحميل ومعالجة فيديو على قناة يوتيوب

و) انقر على إعدادات متقدمة لإتمام المعلومات:



شكل رقم (16) ضبط الإعدادات المتقدمة للفيديو الذي جرى رفعه على قناة يوتيوب

1) Reader, Ruth (October 21, 2015). "Google wants you to pay \$9.99 per month for ad-free YouTube". Venturebeat. Retrieved October 22, 2015.

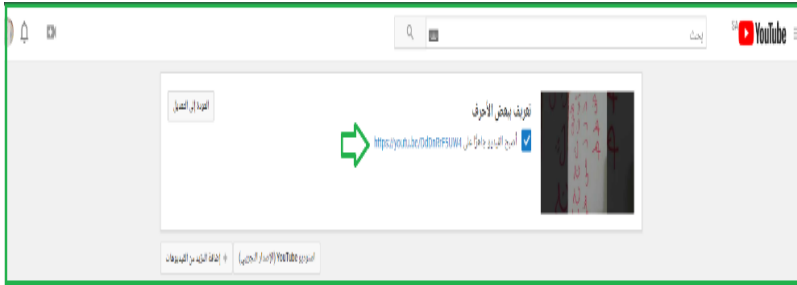
2) <https://blog.hotmart.com/ar> كيفية إنشاء قناة على اليوتيوب

يمكنك ضبط مجموعة من الإعدادات، منها:

- السماح بالتعليق على الفيديو أو إظهار التعليقات التي توافق عليها مسبقاً أم عدم السماح بالتعليق.
- الاختيار بين منح ترخيص قياسي من اليوتيوب على الفيديو أو الترخيص (يُسمح بإعادة الاستخدام) أو Creative Commons (وهو ترخيص يُمنح فقط للمحتويات الأصلية 100%).⁽¹⁾
- تعيين فئة الفيديو: هل الفيديو ترفيهي؟ تعليمي؟ إخباري...
 - تحديد لغة الفيديو: العربية، الانجليزية...
 - إظهار تاريخ تسجيل الفيديو أم لا.
- تحديد إذا كنت سوف تسمح للآخرين بتضمين الفيديو ضمن مواقعهم أو موضوعاتهم التي يكتبونها أم لا. وغير ذلك من الإعدادات المتقدمة حتى يحقق الفيديو الغرض المرجو منه.⁽²⁾

ز) أنقر على تم في الطرف العلوي الأيمن ويتم الأمر!

وهكذا سيكون الفيديو الخاص بك على اليوتيوب⁽³⁾.



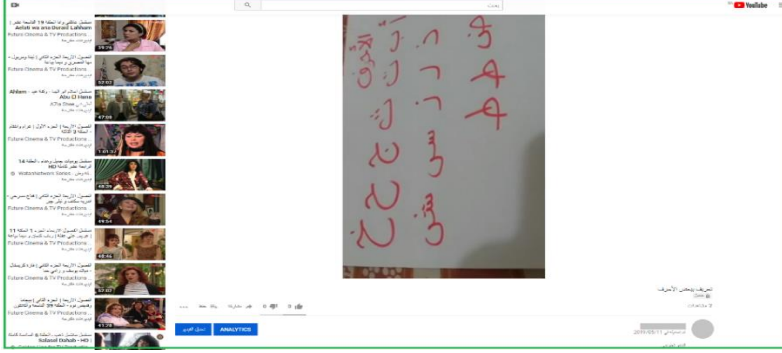
شكل رقم (17) أصبح الفيديو جاهزاً ليتم عرضه على قناة يوتيوب

1) <https://blog.hotmart.com/ar> كيفية إنشاء قناة على اليوتيوب

2) Perez, Sarah (February 23, 2015). "Hands on With "YouTube Kids," Google's Newly Launched, Child-Friendly YouTube App". TechCrunch. AOL. Retrieved March 26, 2017.

3) <https://blog.hotmart.com/ar> كيفية إنشاء قناة على اليوتيوب

إذا رغبتَ في إجراء أية تعديلات على الفيديو، يكفي أن تنقر على الأمر: العودة إلى التعديل الموجود في الزاوية العلوية اليسرى من الصفحة، وإجراء التعديل المناسب. لكي ترى كيف سيكون شكل الفيديو أثناء عرضه، انقر على الرابط المشار الذي يقدمه لك يوتيوب، كما في الصورة السابقة. ويتم عرض الفيديو: (1)



شكل رقم (18) عرض الفيديو التجريبي الناتج بعد تحميله على قناة اليوتيوب

الإطار التحليلي النقدي:

في هذا الجزء من البحث تخير الباحث عينة لخمسة نماذج اثنان منهم لمهرجانات حديثة لمؤدين حصلوا على أعلى مشاهدات في قنواتهم على اليوتيوب وأغنية تعد أقدم منهم في بدايات موقه اليوتيوب لإجراء مقارنة نقدية بينهم في عدد المشاهدات ونوعية الكلام والأداء واللحن والآلات المستخدمة والإيقاع، وفيما يلي عرض لتلك النماذج:

النموذج الأول: مهرجان بنت الجيران:

كلمات: مصطفى حدوته توزيع: إسلام ساسو تلحين: يوسف أوشا

سكر محلي محطوط على كريمه كعبك محني والعود عليه القيمة

وتجيني تلاقيني لسه بخيري مش هتبقى لغيري أيوى أنا غيري مفيش

1) Dredge, Stuart (August 26, 2015). "Google launches YouTube Gaming to challenge Amazon-owned Twitch". The Guardian. Retrieved September 5, 2015.

بنت الجيران شغلالي أنا عنيا وأنا في المكان في خلق حواليا

مش عايز حد ياخذ بالو من اللي أنا فيه

شوفت القمر سهربي لياليا وهموت عليكي ربي العالم بيا

سيبي شباكك مفتوح ليه تقفليه

بهويا إنتي قاعدة معايا عنيكي ليا مرايه يا جمال مراية العين

خليكي لو هتمشي هناديكي إنتي ليا أنا ليكي إحنا الاتنين قاطعين

تسيبيني اكرة حياتي وسنيني هتوه ومش هلاقيني واشرب خمور وحشيش

المدونة الموسيقية لمهرجان بنت الجيران:

5

9

13

17

21

25

29

33

شكل رقم (20) المدونة الموسيقية لمهرجان بنت الجيران



شكل رقم (21) صورة لقناة حسن شاكوش بعدد المشاهدات على قناته اليوتيوب

التعليق النقدي:

التحليل	العمل
2020م	سنة الانتاج
غير منتظمة شعريا، وعشوائية ولا ترتبط بالنظم الكلامي للقوالب الكلامية المعروفة موسيقياً ككلمات الموشح أو القطوقة أو القصيدة، ولكن هي أقرب للنظم الكلامي للمونولوج - لكنها أيضاً كلمات رديئة وهابطة وتحتوي على إسفاف ولا تليق بمجتمعات حضارية.	الكلمات
لحن موسيقي بسيط في مقام النهاوند على الدوكاه مع لمس عربة الحصار جنس الكرد مع لمس لجنس الحجاز بدون انتقالات مقامية لأن الألحان في الأغاني الشعبية (المهرجانات) هي أغاني بسيطة في اللحن تعتمد على مزج عناصر التلاعب بالصوت من خلال برامج الكمبيوتر.	اللحن
في حدود الإيقاع البسيط للوحة الإيقاعية المعتادة كما هو موضح بالمدونة الموسيقية.	الإيقاع
الوحدة الكبيرة $\frac{4}{4}$ ثم يستخدم إيقاع المصمودي الصغير.	الضرب

والميزان	
عدد المشاهدات	582,597,219 حتى يوم 3 مارس 2022م ويوضح هذا الرقم العدد الهائل الذي شاهد واستمع لهذه الأغنية.
التعليق النقدي	هذا اللحن مقتبس من لحن لأحد أغاني المطرب محمد حماقي ولكن تم استبدال الكلمات وإضافة الشكل الخاص بالمهرجانات في الأداء الغنائي ويعد اللحن جيد في مضمونه وإن كان فقير في الثراء المقامي الخاص بالموسيقى العربية حيث لم تتجاوز الأغنية سوى مقام واحد. لكن ما أثلفه رداءة الكلمات ورداءة الأداء في الأجزاء الغنائية الحادة والتي استخدمت تقنية المهرجانات. وتعد هذه الأغنية نموذج للأغاني التي أثرت سلباً في المجتمع من خلال كلمات هابطة وتوزيعات موسيقية وأداء لا يرقى أن ينسب إلى الموسيقى العربية العريقة.

النموذج الثاني: مهرجان شمس المجرة:

ألحان: عمر كمال

كلمات: اسلام المصري

أداء: حمو بيكا وعمر كمال وحسن شاكوش

توزيع: فيجو الدخلاوي

اللي عندو جراح تشبهني يتفضل جنبي طول عمر الفرحة بتكرهني والطيبة ذنبي

لو بتدور على الاخلاص عمرك هيفوتك واللي تقول ده اعز الناس نفسو يشوف موتك

لا مش مخلصين لا مش سلكتين اه دول خوافين في الشدة تلج وساحو

مين يفرحني يوم مين يشيل الهموم العتاب ملوش لزوم همشي ومني هترتاحو

دول مش تمام وبتوع كلام في الشدة ديما بطولي

وسط الالام بصحي وبنام ولا هان عليهم يجولي

جزء من المدونة الموسيقية لمهرجان شمس المجرة:

المطرب حمو بيكا



شكل رقم (22) جزء من المدونة الموسيقية لمهرجان شمس المجرة



شكل رقم (23) صورة لقناة حمو بيكا بعدد المشاهدات على قناته اليوتيوب

التعليق النقدي:

التحليل	العمل
2020م	سنة الانتاج
غير منتظمة شعريا، وعشوائية ولا ترتبط بالنظم الكلامي للقوالب الكلامية المعروفة موسيقياً ككلمات الموشح أو	الكلمات

<p>الطقطوقة أو القصيدة، ولكن هي أقرب للنظم الكلامي للمونولوج، وغير متناسق وطويل جداً يصعب حفظه وبلا أهداف تربوية أو أخلاقية. لا يمكن القول بأنه أغنية شعبية لذلك أطلق عليها مهرجان. وتحتوي أيضاً كلمات غير مناسبة وغير لائقة ولا ترقى لمستوى أن يكون شعراً ينتمي للمجتمع العربي الذي يعد الشعر هو الفن الأول في فنونه.</p>	
<p>النوتة الموسيقية واللحن بسيطة جداً دون وجود لأي خط لحني بارز. واللحن لا يتخطى كونه في جنس نهاوند على الراس مع الوصول إلى درجة العشيران.</p>	<p>اللحن</p>
<p>في حدود الإيقاع البسيط للوحة الإيقاعية المعتادة كما هو موضح بالمدونة الموسيقية.</p>	<p>الإيقاع</p>
<p>الوحدة الكبيرة $\frac{4}{4}$ ثم يستخدم إيقاع المصمودي الصغير كضرب مسموع في الأغنية.</p>	<p>الضرب والميزان</p>
<p>133,595,332 حتى يوم 3 مارس 2022م ويعد هذا العدد كبير بالنسبة لمشاهدات هذه القناة ولكنه أقل كثيراً من العدد المسجل في الأغنية السابقة.</p>	<p>عدد المشاهدات</p>
<p>يتضح من التدوين الموسيقي فقر اللحن حيث اعتمدت هذه النوعية من الأغاني على جمل لحنية بسيطة يضاف إليها الأداء الخاص بأغاني المهرجانات مع المصاحبة الإيقاعية الراقصة والمصاحبة أيضاً. وتعد هذه الأغنية من الأغاني التي أثرت سلباً في المجتمع من خلال كلمات والحان هابطة وأداء رديء يحوي ضوضاء اليكترونية تحت مسمى غناء.</p>	<p>التعليق النقدي</p>

النموذج الثالث: قلبي اختارك:

توزيع: طارق مذكور .

كلمات: ربيع السيوفي .

غناء: عمرو دياب .

لحن: شريف تاج .

المذهب : عارف ليه أنا قلبي اختارك *** عارف ليه أنا راضي ببارك
 عارف ليه انا حفصل احبك *** وحكمل وياك مشوارك
 عارف ليه مقدرش في بعدك *** أنسى عيونك وأعشق بعدك
 علشان قلبي مسلم إنك *** في الدنيا مفيش من بعدك

(كوبليه 1) أنت يالي لقيت معاه *** أحلام عمري هواه
 يالي معاك ابتديت *** أعشق ثاني الحياة

جزء من المدونة الموسيقية:

شكل رقم (24) جزء من المدونة الموسيقية لاغنية قلبي اختارك للمطرب عمرو دياب



شكل رقم (25) صورة لقناة عمرو دياب بعدد المشاهدات على قناته اليوتيوب

التعليق النقدي:

العمل	التحليل
سنة الإنتاج	2007م
الكلمات	منتظمة شعريا، وترتبط بالنظم الكلامي للقوالب الكلامية المعروفة موسيقياً لقلب الطقطوقة حيث المذهب والكوليهاث، وتندرج تحت الكلام العاطفي. يمكن القول بأنه أغنية حديثة بآلات إيقاعية غربية وعربية.
اللحن	نهاوند على درجة الحسين، يتحول إلى كرد على درجة البوسليك. النوتة الموسيقية واللحن به هارمونيات وآلات موسيقية باستخدام التكنولوجيا والآلات الحية.
الإيقاع	به تراكيب إيقاعية غربية لإيقاع التانجو
الضرب والميزان	تانجو في ميزان $\frac{4}{4}$
عدد المشاهدات	1,935,140 حتى يوم 3 مارس 2022م وبالطبع هذا العدد قليل مقارنة بالأغنيتين السابقتين ويعكس الذوق العام في انتشار أغاني مثل أغاني المهرجانات على قناة اليوتيوب.

<p>تمثل أغاني عمرو دياب نوعاً وطابعاً مختلفاً عن النماذج السابقة فعمرو دياب يعد احدى حلقات التطور الحقيقية في الأغنية العربية المعاصرة. وهو بعيد تماماً عن اللون الذي تم عرضه في الأغنيتين السابقتين. ويتضح من التدوين الموسيقي المرفق التوزيعات الموسيقية الحقيقية في العمل. وهو يعد نمطاً غنائياً عربياً حديثاً مميزاً.</p>	<p>التعليق النقدي</p>
---	------------------------------

النموذج الرابع: 3 دقائق:

كلمات: تامر حبيب & أبو. توزيع: رامي سمير.

لحن: أبو. غناء: أبو.

وقت غروب الشمس واقف على البحر بعيد
 فجأة لاقيتها وكنت فاكرها عروسة البحر
 خارجة من المايه وطلتها أقوى من السحر
 لما شوفتها قلبي دق 3 دقائق
 والطبلة دخلت لعبت جوا دماغي حاجات
 لما الرق دخل قلبي رق وحنيت
 طب هعمل إية روحت أنا غنيت
 أمتى الحب طال قلبي ولا في الخيال
 عودك ده فيه ينقال موال
 ويا عيني يا سيدي على الأيام
 لما تهادي قلوبنا غرام فجأة يهون كل اللي فات
 ولاقيت جوايا خناقة كبيرة قامت على طول
 عقلي يعقلني وقلبي يقولي روحها قول
 مخدثش ثواني وكان قلبي طالع كسبان
 روحت وقولتها إن أنا ولهان
 وتمر شهر وسنين على يومها ومش ناسين

المدونة الموسيقية:

صَوَلُوْ نِهْلُوْدَرِي

8 (مقسوم) فرقة

16 فجة لقيتها وكنت تذكروها عروسة البحر
عشلى بحكيله والشكيله والبرح وأعيد وقت غروب الشمس والقف عالجدر بعيد

22 والعليلة دخلت لعبت جوا دماغى حاجت
لما شققتها ظبي نى ثلاث نقتت خارجه من المية وطلتها قوى من السحر

28 ايمتى الحب ملال
رحت انا غنيت طلب جعلل ايه لما الرق دخل قلبى رقى وحنيت

34 ويا عيني يا
مؤال عودك دا فيه يتقال قلبى ولا في الخيال

41 فجة بيون كل اللي فتت
لما تهادي قلوبنا غرام يا سيدي على الأيام

47 موسيقى

51 عشى عطفى وطفى بقولى روح لها قول
ولتيت جواية خذقة كبيرة قامت على ملول غناه

60 ايمتى الحب ملال
ان انا ولهان رحى وقلتها ما خدشش ثوالي وكان قلبى ملال كسبان

66 ويا عيني يا
مؤال عودك دا فيه يتقال قلبى ولا في الخيال

شكل رقم (25) المدونة الموسيقية لأغنية 3 دقائق لأبو

73 Dm يا سيدي على الأيام لمتاهدي قلوبنا غرام فجأة بهون كل اللي فلت

79 موسيقى

83 F Dm Gm A7

87 F Dm موسولو Gm A7 F

92 Dm Gm A7 F وقفة الإقاع وتمز شهور وسنين على يومها ومثل لسنين غمام

98 C أنا شفتك إيما بت العبر وشفتك فين ومينجي سوي نحكى حكايتنا هنا للبحر عن قصة حب أقوى من السحر

104 A7 Dm (مقسوم) ايمنى الحب طلل قلبى ولا في العيال عشتك دا فيه يتقال

111 A7 Dm C يا سيدي على الأيام لمتاهدي قلوبنا غرام

117 Gm Dm A7 Dm C يا سيدي على الأيام فجأة بهون كل اللي فلت

123 F Gm Dm A7 موسيقى

129 Gm A7 F Dm

133 Gm A7 F Dm

شكل رقم (26) تابع المدونة الموسيقية لأغنية 3 دقائق لأبو



شكل رقم (27) صورة لقناة أبو بعدد المشاهدات على قناته اليوتيوب

التعليق النقدي:

العمل	التحليل
سنة الإنتاج	2017م
الكلمات	عامية بسيطة مبهجة في مضمونها تصنف من الأغاني الخفيفة العاطفية.
اللحن	نهاوند على درجة الدوكاه، يتحول إلى كرد على درجة النوى أحياناً. اللحن يحوي متتابعات جميلة رقيقة مبهجة أيضاً تعبر عن مضمون الكلمات واستخدم الموزع الآلات الغربية مثل الجيتار للتعبير عن لون الأغنية وطابعها.
الإيقاع	به تراكيب إيقاعية سريعة ورشيقة يوجد به سنكوب وتأخير نبر في أجزاء عديدة واستخدام للرباط الزمني بكثرة
الضرب والميزان	المصمودي الصغير في ميزان 4/4
عدد	711,790,019 حتى يوم 3 مارس 2022م وبالطبع هذا

<p>العدد كبير بالنسبة لكل الأغاني السابقة ويعد رقم هائل لم يحققه على المستوى العالمي سوى القليل في قناة اليوتيوب.</p>	<p>المشاهدات</p>
<p>ظهر هذا المطرب والملحن فجائياً وصنع هذا الإنجاز في حصوله على عدد غير مسبوق من المشاهدات والاستماع وذلك ليؤكد على تغيير قواعد الإنتاج الغنائي وأصبح السباق لمن يستطيع ان يدخل قنوات اليوتيوب والحصول على اكبر نسبة مشاهدات.</p>	<p>التعليق النقدي</p>

النموذج الخامس: بالبنت العريض:

كلمات: أيمن بهجت قمر. توزيع: توما.

لحن: حسين الجسمي. غناء: حسين الجسمي.

حبيبي بالبنت العريض، غالي وأقرب من الوريد

حالتني تشخص جنون، بيقولوا لي أنا بيك مريض

أتاري كل ما أحب فيك، بدمنك وبقيت مزاج

أتلحق بقى دي في إيديك، ما إنت في لُقاك العلاج

آه لقيت الطبطبة، وأقوى لو ما أنتش بعيد ضحكك فيها كهراء، بقى زي واحد جديد

آه لقيت الطبطبة، وأقوى لو ما أنتش بعيد ضحكك فيها كهراء، بقى زي واحد جديد

حبيبي خذها ومني ليك، مشتريك آه مشتريك

فوق ما تتصور كمان، والوحيد ولا ليك شريك

لو أنا هوصفك أوصف إيه، عُقد قل أبيض وفيه

قلب بيدلق حنان، ملكي بقى وأنا أدري بيه آه لقيت الطبطبة، وأقوى لو ما أنتش بعيد

ضحكك فيها كهراء، بقى زي واحد جديد آه لقيت الطبطبة، وأقوى لو ما أنتش بعيد

ضحكتك فيها كهراء، ببقى زي واحد جديد، جديد لقيت الطبطة

ضحكتك فيها كهراء

آه لقيت الطبطة، وأقوى لو ما أنتش بعيد ضحكتك فيها كهراء، ببقى زي واحد جديد

المدونة الموسيقية:

كوبليه او 8/8

♩ = 120

حبيبي عالي

حالتى بيقولولى

آه لقيت اللامه وافوى

موسيقى

Dal Segno

شكل رقم (28) المدونة الموسيقية لأغنية 3 دقائق لأبو



#حسين_الجسمي #بالبت_العريض
 حسين الجسمي - بالبت العريض (حصريا) | 2020
 4 مليون 4مليون 4مليون 4مليون
 551,323,821 مشاهدة...
 حفظ + إنشاء مقطع مشاركة لم يعجبني

شكل رقم (29) صورة لقناة حسين الجسمي بعدد المشاهدات على قناته اليوتيوب

التعليق النقدي:

العمل	التحليل
سنة الإنتاج	2020م
الكلمات	عامية بسيطة لشاعر الأغنية العامية المعاصر أيمن بهجت قمر. وتوضح الكلمات رشاقة الكلمات وخفة الظل في التعبير عن مضمون الفكرة.
اللحن	الکرد على نغمة البوسليك. اللحن مناسب لرشاقة الكلمات ويعبر أيضاً عن مضمون الفكرة واستخدم الموزع الآلات الغربية مثل الجيتار للتعبير عن لون الأغنية وطابعها.
الإيقاع	الإيقاعات بسيطة وفي حدود المدونة الموسيقية في ميزان رباعي بسيط.
الضرب والميزان	المصمودي الصغير في ميزان $\frac{4}{4}$
عدد المشاهدات	551,323,821 حتى يوم 3 مارس 2022م وبالطبع هذا العدد كبير أيضاً لينافس بقوة على المراكز المتقدمة في عدد مرات المشاهدة والاستماع.
التعليق النقدي	حسين الجسمي حقق نجاحاً كبيراً من خلال تقديمه الأغاني باللهجة المصرية بالرغم من أنه من الإمارات العربية. وقدم الحان جميلة لأنه هو ملحن هذه الأغنية. وساهم في نجاح الأغنية التوزيع الذي استخدم الآلات الإيقاعية مصحوبة بالتألفات المناسبة للكلمات والفواصل الشيقة.

النموذج السادس: غني لي شوية شوية:

كلمات: بيرم التونسي.

لحن: زكريا احمد. غناء: أم كلثوم.

غني لي شوي شوي غني لي وخذ عينيّ خليني أقول ألحان تتمايل لها السامعين
وترفرف لها الأغصان النرجس مع الياسمين وتساقر بها الركبان طاويين البوادي طيّ

شوي شوي شوي شوي غني لي غني وخذ عيني

المغنى حياة الروح يسمعها العليل تشفيه وتداوي قلب مجروح تحتار الأطبّا فيه

وتخلّي ظلام اللّيل بعيون الحبايب ضيّ

شوي شوي شوي شوي غن لي غني وخذ عيني

لأغنيّ واقول للطير من بدري صباح الخير

والقمري مع الخضير ويّايا يردّوا عليّ

شوي شوي شوي شوي غن لي غني و خذ عيني

أحلف لك برّب البيت يا مصدّق برّب البيت

لاسحركم إذا غنّيت وأرقّص بنات الحيّ

شوي شوي شوي شوي غني لي غني و خذ عيني

لأغني و اغني و اغني و أوري الخلاق فني

والإنسي يقول للجني و الراح يقول للجني

المغنى حياة الروح يسمعها العليل تشفيه

وتداوي كبد مجروح تحتار الأطبّا فيه

وتخلّي ظلام اللّيل بعيون الحبايب ضيّ

شوي شوي شوي شوي غني لي غني و خذ عيني



شكل رقم (31) صورة لقناة تبتث أغاني أم كلثوم بعدد المشاهدات على هذه القناة اليوتيوب

التعليق النقدي:

العمل	التحليل
سنة الإنتاج	1946م والبث على اليوتيوب منذ اكثر من سبع سنوات
الكلمات	أغنية عامية لأم كلثوم أبدع في نظمها شاعر العامية الأهم في عصره بيرم التونسي. وتعبّر الكلمات عن مضمون درامي ضمن احداث فيلم سلامة.
اللحن	قطوعة في مقام الراست. تحوي انتقالات في الاجناس أبدع في تنسيقها وتلحينها زكريا احمد.
الإيقاع	الايقاعات بسيطة وفي حدود المدونة الموسيقية في ميزان رباعي بسيط.
الضرب والميزان	المصمودي الصغير في ميزان $\frac{2}{4}$
عدد المشاهدات	1,116,224 حتى يوم 3 مارس 2022م وبالطبع هذا العدد صغير نسبياً مقارنة بالأغاني المعاصرة وأغاني المهرجانات.

التعليق النقدي

قصد الباحث عرض هذه الأغنية وعدد مشاهدتها ليوضح ما وصل إليه الذوق العام في الاستماع ونوعية مشاهدي قنوات اليوتيوب وهم الأصغر سناً والعديد منهم لا يستطيع ان يستمع او يتذوق غناء ام كلثوم أو عبد الوهاب. ولذلك العدد هنا قليل مقارنة بالأغاني المعاصرة أو أغاني المهرجانات.

نتائج البحث:

لما كان هدف البحث الأول ينص على توضيح التأثير المباشر لقناة اليوتيوب في انتشار الأغاني العربية المعاصرة وأغاني المهرجانات المصرية للعالمية ووضح ذلك جلياً في عدد المشاهدات للعديد من الأشكال الموسيقية التي ظهرت وانتشرت من خلال قناة اليوتيوب منذ بداياتها على الانترنت وحتى الآن، ووضح هذا التأثير من خلال عرض للنماذج المختارة من الأغاني العربية المعاصرة وأغاني المهرجانات وإيضاح نسب مشاهداتها والتعليق عليها من خلال التعليق النقدي لكل نموذج. مع مقارنة هذه الأغاني سواء المعاصرة أو أغاني المهرجانات بالأغاني التراثية العربية مثل أغنية غني لي شوية شوية.

وكان هدف البحث الثاني ينص على بيان النقد الإيجابي والسلبى لقناة اليوتيوب وكيفية الاستفادة من تلك الايجابيات والسلبيات وتحقيق هذا الهدف من خلال التعليق النقدي للنماذج الخمس عينة البحث واستخراج إيجابيات اليوتيوب المتضمن أن اليوتيوب هو أداة وقناة سهلة وبسيطة يمكن من خلالها أن تكون قاعدة عريضة وسريعة للانتشار، ويث أي فكر اجتماعي أو سياسي أو فكاهي أو فني أو موسيقي، ومن خلال إنشاء قناة مجانية يمكن ضحك أي محتوى ينتشر سريعاً ويمكن الكسب المادي منه بمنتهى اليسر والسهولة. أما سلبيات اليوتيوب عدم وجود رقيب ولا ضابط ولا مراقب على المحتويات التي تعرض من خلال أي قناة على هذا الموقع مما يؤثر على أفكار المشاهد والمستمع. ووضح ذلك جلياً في انتشار أغاني المهرجانات الفقيرة فنياً ولا ترقى

لتمثل الأغاني الشعبية العربية. لتحقيق نسب مشاهدات عالية تنافس الأغاني العربية المعاصرة والتي قدم الباحث منها عينة أيضاً.

ورصد الباحث من خلال النماذج المقدمة في هذا البحث نوعية الأغاني المنتشرة عبر قنوات اليوتيوب وهي الأكثر انتشاراً واستماعاً ومشاهدة في الوطن العربي هي الأغاني العربية المعاصرة والأغاني الشعبية والتي يطلق عليها أغاني المهرجانات وهي أكثر انتشاراً من الأغاني العربية التراثية وهذا يؤثر إلى تغير اذواق المستمعين من الشباب وهم الأكثر استعمالاً لقنوات اليوتيوب والوسائط الاجتماعية بصفة عامة. وهذا يوضح المشكلة أمام الباحثين والمهتمين بهذا المجال أن هناك تغير في التذوق الموسيقي وأصبح الأمر خارج السيطرة ويحتاج إلى معالجة علمية قائمة على تحليل النتائج وفهمها والتعامل معها.

رصد الباحث أيضاً مستوى الكلمات وتقنيات التوزيع الموسيقي التي تعتمد على تجسيم أصوات الإيقاعات والطبول بدون أي ابداع حقيقي لكن استخدام ايقاعات راقصة وكلمات في الغالب كلمات هابطة تحتاج إلى تعامل مجتمعي وتدخل جهات عديدة لمحاولة ضبط الإنتاج الخاص بهذه الأغاني.

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة وضع آليات رقابية على الانترنت عامة وموقع اليوتيوب خاصة لما يبثه من أفكار ومعلومات وفنيات عشوائية لها للأسف قاعدة جماهيرية عريضة تعمل على زرع الفتن وغرس أفكار وفنيات ابعدتنا عن التراث القديم بجمالياته.
2. اهتمام الهيئات المسؤولة عن الانترنت بوضع قوانين تحد من كل ما هو سيء وخصوصاً الخروج عن المألوف في الكلمة والشكل العام للتذوق العام.
3. يجب ان يهتم المجتمع ونقابات الموسيقيين في الوطن العربي بإعادة تقديم الأعمال التراثية لتتعرف عليها الأجيال الجديدة ومنها تحسين الذوق العام في الفنون عامة والموسيقى بشكل خاص.

مراجع البحث:

المراجع العربية

1. احمد، شكرى سيد - الحمادى، عبدالله محمد (1991): *منهجية اسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته فى التربية، مركز البحوث التربوية، الطبعة الثانية، جامعة قطر.*
2. العشري، فتحى (2006): *الشخصية المصرية المعاصرة - الحكمة - الأمثال - الأغاني - القراءات - الأفلام - المسلسلات - الخصائص (دراسة نفسية ميدانية)، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.*
3. بهاء الدين، حسين كامل: " *التعليم والمستقبل* " ، دار المعارف ، القاهرة ، عام 1977م.
4. شمس الدين، مجدى محمد (2008): " *الأغنية الشعبية بين الدراسات الشرقية والغربية* "، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة
5. عثمان، هانى عبد الناصر (2014): " *الخصائص الفنية للأغنية السياسية عند الفرق المستقلة في مصر بعد ثورة يناير 2011م* " ، بحث إنتاج منشور، مجلد 2، مجلة علوم وفنون الموسيقية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلون، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

6. . Avalos, George (January 20, 2016). "YouTube expansion in San Bruno signals big push by video site". San Jose Mercury News. Retrieved February 3, 2016.
7. Browne, Ryan (June 22, 2018). "YouTube introduces paid subscriptions and merchandise selling in bid to help creators monetize the platform". CNBC. Retrieved April 19, 2021.
8. Dredge, Stuart (August 26, 2015). "Google launches YouTube Gaming to challenge Amazon-owned Twitch". The Guardian. Retrieved September 5, 2015.
9. **Erlmann, Veit** (1996). "Aesthetics of the Global Imagination: Reflections on World Music in the 1990s". Public Culture. Vol. 8, no. 3.

10. Konerding, Peter 'Wiedemann, Felix 'Behzadi, Lale (2021). "Approaches to Arabic Popular Culture". University of Bamberg Press. Bamberg. Germany.
11. Nakaso, Dan (May 7, 2013). "YouTube providers could begin charging fees this week". Mercury News. Retrieved May 10, 2013.
12. Perez, Sarah (February 23, 2015). "Hands on With "YouTube Kids," Google's Newly Launched, Child-Friendly YouTube App". TechCrunch. AOL. Retrieved March 26, 2017.
13. Reader, Ruth (October 21, 2015). "Google wants you to pay \$9.99 per month for ad-free YouTube". Venturebeat. Retrieved October 22, 2015.
14. Sherifa Zuhur (2021). "Popular Dance and Music in Modern Egypt". McFarland. north carolina
15. Trew, James (November 12, 2014). "YouTube unveils Music Key subscription service, here's what you need to know". Engadget. AOL.

مواقع الانترنت

16. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-> معجم المعاني :
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-> مهرجان/.

17. ["YouTube by the Numbers \(2019\): Stats, Demographics & Fun Facts"](#).
18. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
19. <https://blog.hotmart.com/ar>